

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية المسألة

التربية الإسلامية هي عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة، تهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسانية جميعها لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى، ويقوم بها أفراد ذو كفاءة عالية بتوجيه تعلم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة، مستخدمين محتوى تعليمي محدد وطرق تقويم ملائمة. أما الأهداف التربوية الإسلامية يعني:

١. اهتمت التربية في الإسلام بتنشئة الأطفال والشباب على معرفة الدين وحسن الخلق وعدم الاهتمام في إقامة الشعائر الدينية من صلاة وصيام وزكاة وحج وإقامة الروابط الأخوية والعلاقات الطيبة بين الفرد وبقية الأفراد واحترام الناس وأعمالهم.
٢. أن يصير الإنسان، كل إنسان، عابداً، وذلك هو الهدف الكلي للتعليم والتربية في الإسلام.
٣. أن هدف التربية الإسلامية هو تنمية وتكوين الإنسان العابد الصالح، وهذا هدف عال أو اعلى، وتنوي تحت هذا الهدف مجموعة من الأهداف الخاصة التي تجعل من الإنسان هدف في حد ذاته، وهي علامات في طريق تحقيق الهدف الأعلى في التربية الإسلامية.
٤. تهدف هذه التربية إلى التربية الخلقية بمعنى تنمية أخلاقيات معينة لدى الإنسان، أي تنمية عادات سليمة تتفق مع الفكر الإسلامي عن الإنسان ليسير عليها في حياته.

٥. أن الهدف الأساسي من التربية الإسلامية يتلخص في كلمة واحدة هي الفضيلة.<sup>١</sup>

والتربية الإسلامية تسعى لإلغاء أي فصل بينها وبين (العلوم الأخرى) لان الفصل قد احدث الكثير من الخلط والتشويش والمتاعب التي تنير التساؤلات و (طلب العلم فريضة على كل مسلم) كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم وقال " من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة " <sup>٢</sup> لذلك أصبح لزاما أن يعاد تصميم مناهج التربية الإسلامية في جميع مراحل التعليم العام بطريقة تتكامل <sup>٣</sup> الارتباط المتعاون بين اللغة العربية والإسلام هو القرآن المنزل باللغة العربية. بل زداد دور اللغة العربية الظاهرة نظرنا إلى أفكار التعاليم الإسلامية في الناحية العبودية مثل الصلاة ولدعاء وقرارة القرآن كلها تستعمل اللغة العربية. مهارات اللغة العربية والمواقف الإيجابية في اللغة العربية مهم جدا للمتعلمين لمساعدة على فهم مصادر الإسلام، وهما القرآن الكريم والحديث الشريف، وكتب الربية المتعلقة بالإسلام. فلذلك اللغة العربية يجب أن يتعلم الإندونسيين.

---

<sup>١</sup> دون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري، مناهج التربية الإسلامية وأساليب تطويرها، (عمان : دارالمنهاج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص. ٣٥-٣٦

<sup>٢</sup> رواه مسلم

<sup>٣</sup> دون محمود الساموك و هدى علي جواد الشمري، مناهج التربية الإسلامية وأساليب تطويرها، ص. ٣١.

قد اقترب المسلم الأعجمي من اللغة العربية مند صغارة، حين يتعلم الصلاة والدعاء وغيرهما لأنهم يلفظون باللغة العربية.<sup>4</sup> واللغة هي مثال للنظام الصوت التي يستخدمها فئة معينة من الناس من التواصل والتفاعل. جميع التفاعلات والأنشطة في المجتمع دون اللغة سيتم شلت.<sup>5</sup>

واللغات كثيرة وهي مختلفة من حيث اللفظ، متحدة من حيث المعنى. ولكن كل قوم يعبرون بلفظ غير لفظ آخرين. واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. ويحتاج طريقة لمعرفةها. اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام وهي لغة عاشة دهرها في تطور ونماء، واتسعت لكثير من الألفاظ الفارسية والهندية واليونانية وغيرها إلى أن تهيأت لها في العصر الحديث عوامل جديدة للتطور والتقدم كار تقاء الصحافة، وانشار التعليم، وإنشاء مجامع اللغة فأصبحت اللغة الرسمية في جميع الأقطار العربية وتنتجه النية إلى جعلها إحدى اللغات الرسمية في المحافل والمؤتمرات والاجتماعات الدولية.<sup>6</sup>

---

<sup>4</sup>Yuli Nurkhasanah, *Aplikasi Strategi Pembelajaran Muhadatsah Guna Meningkatkan Maharah Kalam bagi Mahasiswa IAIN Walisongo*, ( Semarang: LP2M ,2014 ), hlm.1-2

<sup>5</sup> Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, (Yogyakarta : Teras, 2009), hlm.1

<sup>6</sup> حسين رضى عبد الرحمن عبير، طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث،

(المملكة العربية السعودية: مكتبة الخبتي الثقافية، ٢٠٠٠)، ص. ٣٤

إن تعلم اللغة هو اكتساب عادات تقوى بالتدريب و التعزيز أي إن اللغة هي مهارة يكتسبها الطفل من البيئة المحيطة به و يتقنها عن طريق المحاكاة و التقليد و التعزيز الذي يلقاه من الكبار من حوله.<sup>٧</sup>

عملية تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية للتلاميذ والمعلمين الإندونيسيين ليس بأمر سهل بل فيها مشكلات كثيرة يواجهوها. هذا كما قال علي الحديدي : وتعليم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل أو الهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول، إن تعليم أية لغة لأجنبي عنها مشكلة تستحق التفكير والبحث والاهتمام.<sup>٨</sup>

كثير من الإنسان في الإندونيسيين يتعلمون اللغة العربية في مكان خاص، كالمعهد أو المدرسة أو الجامعة الإسلامية التي تعلم اللغة العربية فيها تعليماً عميقاً. اللغة العربية مهمة في حياة المسلمين، لأن اللغة العربية لغة القرآن والحديث. وقال الله تعالى : الرَّ كَ تَلَّكَ ءَايَتُ

الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾<sup>٩</sup>

---

<sup>٧</sup> صلاح عبد الجيد العربي، تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق (القاهرة) : دار المعارف، بدون تاريخ ( ص.٢٢ )

<sup>٨</sup> علي الحديدي، مشكلات التعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة) : دار المعارف، بدون تاريخ ( ص.٣ )

<sup>٩</sup> القرآن الكريم، سورة يوسف : ٣

باعتبارها لغة القرآن الكريم، اللغة العربية لا يمكن فصلها عن المسلمين. فلذلك تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ( في مكان خاص أو معهد) يكاد من المؤكد الهدف هو دراسة وتعميقا تعليم الإسلام من خلال الكتاب اللغة العربية في مجال التفسير والحديث والفقہ والعقيدة والتسوف وغيرها.<sup>10</sup>

إن تعليم اللغة العربية هو عملية التربية التي يتجهها المعلم للدفع والإرشاد والترقية وحفظ الإستطاعة إلى التلاميذ في اللغة العربية أما إيجابيا وأما سلبيا. والأهداف لتعلمها إستيعاب المهارات الأربع من الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.<sup>11</sup>

قد عرفنا أن في تعليم اللغة العربية طرق تستعمل على المدرس في الدرس. في التعليم طريقة التدريس المهمة، لأن بطريقة مناسبة يسهل للتلاميذ فهم المادة. فينبغي للأساتيد أن يختاروا الطريقة الموافقة والمؤثرة حتى يسهل للتلاميذ فهم. وفي اختيار طريقة التعليم الموافقة ينبغي لهم أن يعرفوا أساس طريقة التعليم. فالطريقة التعليم ينبغي أن ينظر إليها لا على أساس أنها شئ منفصل عن المادة العلمية أو عن المتعلم.

ومن المعروف أن في العملية التعليمية ثلاثة عناصر وهي المعلم والمتعلم والمادة التعليمية، وتحقيق النجاح فيها تحتاج إلى الطريقة. وقال عبد العليم إبراهيم وبالطريقة السديدة يمكن أن تتفاد على المشكلة وضعف التلميذ، وصعوبة الكتاب المدرسي، وغير ذلك من مشكلات

---

<sup>10</sup> H.M. Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam*, (Malang: Uin Maliki Press, 2013), hlm.2, Cet.2

<sup>11</sup> Mulyanto Sumardi, dkk, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada PTAI/IAIN*, (Jakarta: DepAg RI, 1976), hlm.27

التعليم وإذا كان المدرسون يتفاوتون بمداهم وشخصياتهم فإن التفاوت بينهم من حيث الطريقة أبعـد أثرا، وأجل خطرا.<sup>١٢</sup> فينبغي للأساتيد أن يختار الطريقة الموفقة والمؤثرة.

لتحسين نوعية وكمية عملية التعليم يجب أن المعلم يمتلك والتخطيط الرئسي عملية التعليم، وتنفيذ عملية المخطط وتقييم نتائج عملية التعليم.

وفي عملية التعليم يجب المعلم يستعمل الطريقة التعليمية لفعالية عملية التعليم. ويتم طريقة تعليمية لجعل الطلاب كمتعلمين. بينما المعلم تمام كما الميسرين.

ومع ذلك فإن هناك مشكلات تعترض طريق تعليمها تقتضيها طبيعة الحرص على لغتنا أن نتعرف إليها لأن مسؤولية التغلب عليها تقع على عاتق المعلم والمجتمع، ولبيئة والأسرة، ولكن المعلم يظل أكثر قدرة على معالجة.

كما ذكر في السابقة، أن تعليم اللغة العربية في الإندونيسيين كثير من المشكلات، فإن هناك مشكلات تعترض طريق تعليمها تقتضيها طبيعة الحرص على لغتنا أن نتعرف إليها لأن مسؤولية التغلب عليها تقع على عاتق المعلم والمجتمع، ولبيئة والأسرة، ولكن المعلم يظل أكثر قدرة على معالجة.<sup>١٣</sup>

---

<sup>١٢</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجّه الفني للمدرّسي اللغة العربية، (بدون المكان : دار المعارف، بدون تاريخ).

<sup>١٣</sup> عبيد حسين راضي عبد الرحمن، طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث -

كما قال محبيان، مشكلات تعليم اللغة العربية تتضمن على ثلاثة جوانب هامة، يعني جوانب المعلم وجوانب الطالب وجوانب إعلامية للتعليم. المشاكل التي يطرحها المعلم تنشأ من عدم وجود كفاءة المعلم في تعليم اللغة العربية. المشاكل يرتبط الطلاب تسبب بعض الأشياء منها خلفية التعليمية وحافز (motivasi) وأهداف تعليم اللغة العربية. المشاكل يرتبط بالوسائل التعليمية لغة العربية في تنشأ المؤسسات التعليمية الرسمية منها نقص وسائل التعليمية في المدرسة.<sup>14</sup>

سواء كان ذلك في مرحلة إبتدائية أو مرحلة متوسطة أو مرحلة مدرسة ثنوية و في جامعة، وشهدت أيضا في مدرسة الثانوية نور الهدى الثانوية الإسلامية بانيوبوتيه باتنج في تنفيذ تعليم اللغة العربية. كثير من العوامل عاتقة في عملية تعليم اللغة العربية، كمثل الطلاب متخرج من المدرسة الإبتدائية الحكومية والعوامل البيئة وافترض اللغة العربية الصعوبة. ومع ذلك مدرس اللغة العربية في مدرسة نور الهدى الثانوية بانيوبوتيه باتنج يجب أن تكون كفاءة المهنية. كالمعلم والمربي المهنية في عملية تعليم في الفصل بخلاقة والمرح وكذلك أسوة حسنة.

في هذا العصر الحديث، عديد من التلاميذ يفضلون ويجبون اللغة الإنجليزية أكثر من اللغة العربية ويعتقدون اللغة العربية أكثر صعوبة من اللغة الإنجليزية واللغة العربية مربكة. فلذلك معلم يحتاج الطريقة من السهل أن نفهم وجذابة في تعليم اللغة العربية.

وفي تعليم اللغة العربية ستكون مملة إذا كان المدرسون تسليم المواد فقط أو من خلال إلقاء المحاضرات والطلاب يستمعون أو الكتابة فقط.

---

<sup>14</sup> Naifah, *Teratai Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, ( Semarang: Fakultas Tarbiyah AIN Walisongo Semarang, 2012 ), hlm. 69-70

فذلك تعليم اللغة العربية مثيرة جدا للاهتمام، لأن ك مسلم يجب أن تعلم و الفهم القرآن الكريم والحديث الشاريف. فلذلك يلزم تحسين عملية التعليم.

للتغلب على هذه المشاكل مدرس اللغة العربية في مدرسة نور الهدى الثانوية الإسلامية بانوبوتيه باتنج يستعمل الطريقة التعليم للاهتمام لكي الطلاب يجب تعلم اللغة العربية. طريقة التعليم يستعمل يعني الطريقة الإنتقائية.

ظهور الطريقة الإنتقائية هو الإبداع المدرسين من لغة أجنبية للتدريس فعالية تعليم اللغة الأجنبية. وقد نبعت فلسفة هذه الطريقة من أن لكل طريقة محاسنها التي تفيد في تعليم اللغة، ولاتوجد طريقة مثالية تخلو من القصور، وطرق التعليم تتكامل فما بينها ولاتعارض، وليس هناك طريقة تناسب جميع الأهداف والطلاب والمدرسين والبرامج. وتأتي الطريقة الإنتقائية لتستفيد من إيجابيات الطرق السابقة.

الملامح والافتراضات:

(١) كل طريقة في التدريس لها محاسنها ويمكن الاستفادة منها في

تدريس اللغة الأجنبية.

(٢) لاتوجد طريقة مثالية تماما أو خاطئة تماما، ولكل طريقة مزايا

وعيوب.

(٣) لاتوجد طريقة تدريس واحدة تناسب جميع الأهداف وجميع

الطلاب وجميع المعلمين وجميع أنواع برامج تدريس اللغات

الأجنبية.

(٤) من الممكن النظر إلى الطريقة السابقة على أساس أن بعضها

يكمل بعضها لاعلى أساس أنها متعارضة أو متناقضة.



٥) المهم في التدريس هو التركيز على المتعلم وحاجاته، وليس  
الولاء لطريقة تدريس معينة على حساب حاجات المتعلم.  
٦) على المعلم ان يشعر أنه حر في استخدام الأساليب التي تناسب  
حاجات طلابه وتناسب الموقف التعليمي الذي يجد المعلم  
نفسه فيه.<sup>١٥</sup>

وفي تعليم اللغة الأجنبية طريقة توليفية وهو إبداع المدرسين من  
اللغات الأجنبية لتسهل عملية تعليم اللغة الأجنبية.<sup>١٦</sup> ولقد عرفت  
Bumpas الطريقة التوليفية أو الانتقائية بأنها في الحقيقة طريقة المعلم  
الخاصة التي تستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها  
فعالة. وهذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة جديدة  
ومع كل تغير أو إضافة جديدة لمعلومات المدرس ومهاراته وخبراته،  
ويمكن للمعلم أن يتعلق عليها أي اسم يشاء أو الإسم الذي يختاره.<sup>١٧</sup>  
انطلاقا مما سبق، ينبغي للمدرس ان يختار الطريقة الصحيحة في  
تعليم اللغة العربية لأن له تأثيرا كبيرا في عملية التعليم. وفي هذا  
استخدمت مدرسة نور الهدى الثانوية الإسلامية بانيوبوتيه باتانج طريقة  
"الانتقائية" في تعليم اللغة العربية. لذا تريد الباحثة أن تبحث بحثا علميا

---

<sup>١٥</sup> عبد الرحمن ابراهيم الفوزان، اضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، ( الرياض:

١٤٣٢) ص. ٨٤-٨٥

<sup>١٦</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2014), hlm.196

<sup>١٧</sup> محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة: جامعة ام القرى، بدون تاريخ)،

ص. ١٠٧.

تحت الموضوع " تنفيذ تعليم اللغة العربيّة باستخدام الطّريقة الإنتقائيّة في مدرسة نور الهدى الثانويّة الإسلاميّة بانيوبوتيه باتانج"

## ب. تحديد المسألة

بناء على خلفية البحث السابقة، فالباحثة تريد أن يحدد المسائل الآتية:

١. ما هي تنفيذ الطّريقة الإنتقائيّة في تعليم اللغة العربيّة بمدرسة نور الهدى الثانويّة الإسلاميّة بانيوبوتيه باتانج؟
٢. كيف يتم تنفيذ تعليم اللغة العربيّة باستخدام الطّريقة الإنتقائيّة بمدرسة نور الهدى الثانويّة الإسلاميّة بانيوبوتيه باتانج؟
٣. ماهي العوامل الدافعة والعائقة في تنفيذ تعليم اللغة العربيّة باستخدام الطّريقة الإنتقائيّة في مدرسة نور الهدى الثانويّة الإسلاميّة بانيوبوتيه باتانج؟

## ج. أهداف البحث

### ١. أهداف البحث

أما الأهداف التي تريدها الباحثة في هذا البحث فهي:

- أ) معرفة تنفيذ طّريقة أإنتقائيّة في تعليم اللغة العربيّة بمدرسة نور الهدى الثانويّة بانيوبوتيه باتانج.
- ب) معرفة تنفيذ يتم تعليم اللغة العربيّة باستخدام الطّريقة أإنتقائيّة بمدرسة نور الهدى الثانويّة الإسلاميّة بانيوبوتيه باتانج

ج) لمعرفة العوامل الدافعة والعائقة في تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام الطّريقة الإنتقائية في مدرسة نور الهدى الثانوية الإسلامية بانيوبوتيه باتنج.

## ٢. منافع البحث

هذا البحث يبحث عن تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام الطّريقة الإنتقائية لتلاميذ في المدرسة نور الهدى الثانوية الإسلامية بانيوبوتيه باتنج. و يرجوا الباحث أن يعود نفع هذا البحث من الناحية العلمية والنظرية كمايلي:

أ) المنافع لنفس الباحث

١. أراد البحث من هذا البحث المعرفة الجديدة عن تنفيذ تعليم اللغة العربية باستخدام الطّريقة الإنتقائية لتلاميذ في المدرسة نور الهدى الثانوية الإسلامية بانيوبوتيه باتنج.

٢. أن يكون هذا البحث مفتاحا له في كشف العلوم الجديدة وتعميقها وليكون زاد وخبرة له في تعليم اللغة العربية في المستقبل ولزيادة محبته ورغبته في هذه اللغة كلغة الإسلام ولغة القرآن الكريم.

ب) المنافع للمدرسة

١. ان تكون نتائج هذاالبحث تدخيلات وتأميلات لتحسين وتطوير عملية تعليم اللغة العربية إلى ماهو أحسن ماسبق.

٢. يصير عملية تعلم اللغة العربية.

ج) المنافع للأساتيد والتلاميذ

١. إعطاء المساعدة على الأساتيد في نشاط التدريس خاصة في

تعليم اللغة

٢. مساعدة التلاميذ في تعلّمهم العربية